

# الدرس 4 : **باب في الصيام** August صوم شهر رمضان فريضة 15

• شهر رمضان 30 أو 29 يوم  
 • سببه معلق برؤية الهلال  
 • يُختد بشهادة رجلين عند الصيام  
 أو الإفطار (شهادة برؤية الهلال)  
 • اختلف في الصيام عند دخول الشهر  
 هناك من أهل العلماء من قال بأن شهادة  
 رجل واحد تكفي للصيام ≠ المالكية



**الصوم :**  
 لغة : الامساك

16 في الشرع : امساك مخصوص عن شيء  
 مخصوص في وقت مخصوص

شيء مخصوص : المفطرات (الأكل / الشرب / الجماع...)  
 وقت مخصوص : من المجر إلى غروب الشمس  
**الصوم له ركنان**

الامساك

النية

• تكون من أول ليلة  
 إلى الليل أي الغروب

• وإذا انقطع الإيذاء  
 عن الصوم تجدد النية  
 والأفطر الصحيح  
 النية كل ليلة



14

## تنبيه !

- لا يجب الإسراف في التعجيل في الإفطار والوقوع إلا فطار
- تأخير السحور

الشَّحُور: الفعل - الشَّحَر  
الشَّحُور: الأكل الذي تأكله في الشَّحُور

- أن شك الرجل في الفجر فلا يأكل
- من شك في الفجر في رمضان لا يدرى أكل أو لم يأكل عليه فمساء يوم مكانه
- دون أن يكفر
- قول مالك

Notes

- يوم الشك: اليوم الـ 30 من شعبان
- لا يُقام يوم الشك ليحاط به من رمضان
- الصوم يكون برؤية الهلال

- وإن علم المؤمنون أنهم افطروا في اليوم الأول الذي وافق يوم الشك عند ذلك يفهمون يومًا

- الذي لم يدرى الميام: لا يفطر في يوم رمضان (يمسك) ويقضي ذلك اليوم لأن ركن النبي مفقود

12

- إذا قُيِّمَ المسافرُ مفطراً أو طاهراً الحائضون وإن كان ذلك بعد الفجر بقليل فذلك لا يُلزمهما إلا مساك ببقية اليوم (تذوال العذر)

- من دخل في نافلة عليه انضمامها

↓ من أفطر من تطوع عامدا (أو كان مسافراً) وعاء القماء

- من أفطر ساهياً ولا وُضِعَ عليه + الفريضة





## لدرس الرابع

### باب في الصيام

- حكمه : صيام شهر رمضان من رخصة حكم اجتمع عليه المسلمون

فمن صامه منكم الشهر فليخبر

كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم

حكم متفق عليه بالكتاب والسنة والإجماع ومعلق بسبب بروية

الحداد تلك روية الحداد يسترك لرائيه بشاهد عدل

قال النبي صلى الله عليه وسلم : صوموا لرؤيتي وأعطوا لرؤيتي وأسألوا

لها فإن عظم عليكم فاستموا لتيها فإن شهد شاهدان صالحان

فصوموا وأعطوا : وضاد من قال يكفي رجلا واحدا إذا كان عدلا

امتنع الخروج فلا بد من رجلين شاهدين عدل

- فإذا عظم الحداد نيمتوا لتيها يوما من غرة الشهر الذي قبله

- الصوم = الإمساك

- الصوم : إمساك عضو من شيء فهو ما في وقت وهو

- له ركنان : السنية

الإمساك

له شروط

شروط وجوب

① السنية : ثبتت للسنة الصوم من أول ليلة ولا تكررها

إلا إذا انقطع العوم ( الحيف - الشفر - أم ف... ) بعد السنة وكبدتها

وتكرهه لا يفيق أنه لا يجوز التثنية كل ليلة ومنه المستحسن

السنة كل ليلة يبدأ السنية من قبل الفجر إلى غروب الشمس ( الليل )

② الإمساك : من السنة تعجيل الفطر وتأخير السحور

\* السحور : للفعل - التسخير

\* السحور : أكلة الشحر

إمساك في الأكل والشرب والإجماع



منزل الشعور قال عليه السلام **تسبوا** وأقربا من الشعور  
تركه

- وإن شك في الفجر فلا يأكل (الإستياط للعبادة)
- فإن أكل بعد شكه فعليه القضاء ولا تقاره لأنه غير مستحب
- لا يصام يوم الشك (30 شعبان) ليحتمل به رمضان لأنه غاربه يأسر رضى الله عنه يقول: **صائم اليوم الشك** **ليشك** **ففيه فقد غنى** **أيا القاسم**
- وقال النبي صلى الله عليه وسلم: **تقدموا** رمضان صوم يوم أو يومين إلا من اعتاد الصيام غفلة (أنه أو خصيه)
- ومن صامه لا يحزه لأن الشك لا يكون علما العز قد بل يكون حرفا
- ومن أهدى فلم يأكل ولم يشرب ثم تبين له أن ذلك اليوم من رمضان لم يحزه ولم يمسك عن الأكل فيه بقيلته وبقهنيه لأنه لم ينو الصوم (الشك ركن)
- وإن أقدم المسافر مفطرا أو طهرا الحائض نهارا **فلهما** الأكل في بقية يوميهما ومن أخطأ فمطوعه عامدا **فلهما** القضاء
- لا تبطلوا الأعمال الصالحة التي شرعتم فيها وإنما أتموها
- وإن سافر في يوم تطوعه ثم أخطأ فعليه القضاء إن كان عامدا أما ساهيا فلا قضاء عليه بخلاف الفرقة
- تقضى سهوا أو نسيانا